

المهمة ٥ مقرر مهارات بحثية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور
مرفت محمد

المطلوب

عرض أهمية الدراسة، أهدافها، وفروضها في أحد البحوث العلمية

الدراسة التطبيقية المختارة

• عنوان الدراسة :

تأثير التحول الرقمي على أداء الشركات العائلية (أدلة من الأسواق الناشئة)

• مجلة Kybernetes

• تاريخ النشر ٢٠٢٤م

• هذه الدراسة أجريت من قبل الباحثون / زيشان احمد - بلال محمد - هاريش كومار - بون موي - ديب ناقوين

https://www.researchgate.net/publication/381400555_Digital_transformation_of_family-owned_small_businesses_a_nexus_of_internet_entrepreneurial_self-efficacy_artificial_intelligence_usage_and_strategic_agility?utm_source=chatgpt.com

أهمية الدراسة

يرى الباحثون أن التحول الرقمي أصبح ضرورة ملحة للشركات، خصوصًا العائلية منها، والتي تواجه ضغوطًا متزايدة لمواكبة التغيرات التكنولوجية والابتكار. تأتي أهمية الدراسة من الفجوة الواضحة في الأدبيات السابقة حول فهم كيف تؤثر القدرات الذاتية الريادية الرقمية، واستخدام الذكاء الاصطناعي، والرشاقة الاستراتيجية على نجاح التحول الرقمي داخل الشركات العائلية.

وقد أشار الباحثون إلى أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الشركات الكبيرة أو غير العائلية، وتجاهلت الخصوصية الثقافية والإدارية التي تتميز بها الشركات العائلية، خاصة في الأسواق الناشئة. وبالتالي، فإن هذا البحث يُعد مساهمة علمية مهمة في إثراء المعرفة حول هذا القطاع، من خلال تسليط الضوء على عوامل غير تقليدية، مثل الكفاءة الذاتية الرقمية والرشاقة الاستراتيجية.

أما من الناحية التطبيقية، فنتائج هذه الدراسة توفر لأصحاب القرار في الشركات العائلية الصغيرة خارطة طريق لفهم كيف يمكن للتكنولوجيا والمهارات الرقمية أن تسهم في تحسين الأداء المؤسسي، وزيادة القدرة التنافسية، بل والاستدامة أيضًا.

أهداف الدراسة

وُضعت أهداف هذه الدراسة بعناية لتفسير العلاقات المعقدة بين عدة متغيرات أبرز هذه الأهداف كانت:

- تحليل العلاقة بين الكفاءة الذاتية الريادية على الإنترنت وبين التحول الرقمي في الشركات العائلية الصغيرة.
 - قياس تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على مستوى التحول الرقمي.
 - تحديد دور الرشاقة الاستراتيجية كوسيط بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
 - اقتراح نموذج تفسيري جديد يربط بين المتغيرات الثلاثة وتأثيرها التراكمي على الأداء.
- وقد عبّر الباحثون عن قناعتهم بأن النموذج المقترح يمكن تعميمه على قطاعات مشابهة، خاصة في مناطق مثل الشرق الأوسط وجنوب آسيا

فرضيات البحث

صاغ الباحثون فرضيات البحث بناءً على تحليل الأدبيات السابقة والدراسات المقارنة وقد شملت الفروض التالية:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية الريادية الرقمية وبين تبني التحول الرقمي.
 - الفرضية الثانية: هناك علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وبين مستوى التحول الرقمي داخل الشركات.
 - الفرضية الثالثة: التحول الرقمي يؤثر بشكل مباشر على الأداء المؤسسي للشركات العائلية.
 - الفرضية الرابعة: تلعب الرشاقة الاستراتيجية دور الوسيط في العلاقة بين التحول الرقمي والأداء.
- جميع هذه الفروض هي فروض بصيغة الإثبات** وقد تم اختبار هذه الفروض باستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلات الهيكلية SEM بناءً على بيانات جمعت من 250 شركة عائلية صغيرة في عدة دول آسيوية

رأي كباحث

- أهمية الدراسة : أجد أن أهمية هذه الدراسة حقيقية ومبررة، لأنها لا تكرر ما هو معروف، بل تقدم رؤية تطبيقية ومعاصرة تتماشى مع ما أراه شخصيًا في واقع الشركات العائلية، خاصة في منطقتنا العربية، حيث تعاني هذه الشركات من بطء في تبني التحول الرقمي بسبب غياب المهارات الداخلية ونقص الوعي بالفرص الرقمية. كما أن الدراسة ركزت على عناصر بشرية وتنظيمية وليس فقط على البنية التحتية التقنية، وهو توجه أؤيده تمامًا.
- أهداف الدراسة : أرى أن هذه الأهداف متناسقة، واضحة، وقابلة للقياس، وهي تعكس فهماً عميقاً لطبيعة المشكلة البحثية. لكن في رأيي، كان يمكن إضافة هدف يتعلق بالعوامل الثقافية أو القيادية التي تميز الشركات العائلية، لأنها تمثل عنصرًا حساسًا يؤثر فعليًا في تبني التغيير داخل هذه المنظمات. ومع ذلك، فإن الأهداف كما طُرحت تمثل إطارًا جيدًا لبناء نموذج بحثي قوي يمكن اختباره ميدانيًا.

رأيي كباحث

- فروض البحث : أرى أن الفروض منطقية، مستندة إلى أدبيات حديثة، وتمت صياغتها بشكل إحصائي دقيق. ومع ذلك، أعتقد أن الفرض المتعلق بالذكاء الاصطناعي يحتاج إلى مزيد من التفصيل، خصوصاً في توضيح نوع الاستخدام (تشغيلي – استراتيجي)، لأن الذكاء الاصطناعي كمفهوم واسع وقد يعطي نتائج مختلفة بناءً على سياق الاستخدام.
- كما أؤيد بشدة إدخال الرشاقة الاستراتيجية كمتغير وسيط، لأنه يعكس مدى قدرة المؤسسة على التكيف وليس فقط التبني التقني، وهي نقطة جوهرية أتفق معها تمامًا.
- من الأفضل لو صاغ الباحثون أيضاً فرضيات صفرية مرافقة للتحليل الإحصائي
- بناءً على ما سبق، أجد أن هذه الدراسة تمثل مساهمة علمية متينة، وتقدم نموذجًا بحثيًا شاملاً يمكن تطويره مستقبلاً. وتبقى الحاجة قائمة لإعادة اختبار هذا النموذج في بيئات عربية وخليجية لفهم السياقات المحلية بشكل أعمق



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

